



## الجندي : ٤٨٠ شخصاً إجمالي الشهداء والقتلى في المواجهات منذ بداية الأزمة



قال نائب وزير الإعلام عبده الجندي أن إجمالي الشهداء والقتلى الذين سقطوا في المواجهات منذ بداية الأزمة بلغ ٤٨٠ شخصاً من الجيش والأمن والمواطنين.

وأوضح نائب وزير الإعلام في مؤتمر صحفي اليوم أمام مراسلي ومندوبي وسائل الإعلام المحلية والخارجية بصنعاء أن تلك الحصيلة تشمل إجمالي من سقطوا منذ بداية الأزمة مطلع العام حتى ٢٥ سبتمبر الماضي. وتناول نائب وزير الإعلام بيان علماء اليمن وما تضمنه من دعوة لتحريم سفك الدماء والمطالبة بفتح المدارس والجامعات.. وقال: إن البيان استند إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما تضمنه من دعوات ومطالب يتفق عليها الجميع ولا تخرج عن الكتاب والسنة.

واستعرض عبده الجندي المستجدات على الساحة المحلية في إطار الأزمة الراهنة ومواقف الأطراف السياسية من المساعي الدولية للوصول إلى اتفاق ومخرج يستند على المبادرة الخليجية.

وتطرق الجندي إلى المواقف المتباينة لأحزاب اللقاء المشترك من الجهود المبذولة لمحاولة الوصول إلى حل سياسي للأزمة.. وقال إن الإصلاح لا يريد أن تتم انتخابات مبكرة لأنه لا يريد أن يدخل انتخابات إلا وقد ضمنها، وهو يسعى بشتى الطرق لإفشال أي اتفاق يفرض على هذا الخيار.

واستعرض في هذا الخصوص وثيقة قال الجندي أنها تثبت تورط قيادات في اللقاء المشترك في التخطيط لأحداث العنف التي شهدتها المظاهرات في ١٨ سبتمبر الفائت والدفع بالشباب إلى الاصطدام مع رجال الأمن مستندين إلى تعزيزات مسلحة من قوات الفرقة الأولى مدرع.

وأشاد نائب الوزير بجهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر في محاولة التوفيق بين الأطراف السياسية وحرصه على الاستماع من الجميع بما يسهم في بلورة رؤية للخروج من الأزمة.

وشدد على ضرورة أن تتسم مساعي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف الزياتي بالمرونة لتقريب الرؤى من مخرج سريع وآمن للبلاد.. داعياً المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف متوازن يراعي مصلحة اليمن ولا يغلب طرف على آخر.

وتطرق عبده الجندي إلى بعض الممارسات غير القانونية التي مارسها قيادات في الإصلاح عبر ما تقلدته من مناصب في الدولة أثناء مشاركتها في السلطة في فترات سابقة وما أحقته من خسائر وأضرار للاقتصاد الوطني والمال العام.

ولفت إلى أن فترة الـ ٣٢ عاماً من حكم الرئيس كان للإصلاح فيها سهم كبير شاركوا عبره في السلطة شراكة حقيقية حتى ١٩٩٧م كما أن الجنوب كان تحت حكم الحزب الاشتراكي الذي ترك المحافظات خراباً بصورة لا يزال يذكرها الجميع.

وتساءل نائب وزير الإعلام : ألم تكن حرب الـ ١٩٩٤م أكبر عملية فساد لدعوتها إلى الانفصال بعد الوحدة وما خلفته من دمار وأثار سلبية جعلت الجهود تتجه نحو إعادة أعمار ما دمرته الحرب.. مشيراً إلى ما أعقبها من بسط الكثيرين على الأراضي في تلك المحافظات.

وأكد على ضرورة التقاء الجميع اليوم على مائدة الحوار بحيث لا يبقى كل طرف يلقي باللوم على الآخر والأوضاع تزداد سوءاً فإلّاكل مسئول عن ما قد تؤول إليه البلاد في قادم الأيام وعليهم تحمل مسؤوليتهم الوطنية التي تقتضيها اللحظة الراهنة.

وتخويف الأيمن والمضي في مخطط تأمري وتضليلي يستهدف الوطن وشبابه ، وكل المشاريع والسلوكيات التي تضر بالبلاد والعباد ، تحريمها يأتي من صلب وجوهر العقيدة الإسلامية والرسالة السمحة التي أتى بها سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم كمنهج حياة متكامل يبني الأمم ويحفظ الأوطان ويعلي مكانة الفرد بحقوقه وواجباته.

وأهابت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بكل الأطراف والقوى السياسية والحكومة إلى الأخذ بتوصيات علماء اليمن بالاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله للخروج بالوطن

تستكمل الحكومة حالياً إجراءات التحضير لإقامة حفل تأبيني لفقيد الوطن الكبير الشهيد الأستاذ/ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى عضو اللجنة العامة بما يتناسب والمكانة المرموقة التي يحتلها الفقيد الراحل في قلوب ووجدان أبناء الشعب اليمني ومن المقرر أن يقام الحفل في العاصمة صنعاء يوم الإثنين ١٧ أكتوبر .

وكانت محافظة صنعاء أقامت امس فعالية خاصة بالمسيرة النضالية لشهيد الوطن الكبير الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى إثر إصابته في الحادث الإجرامي الغادر والأثيم الذي تعرض له فخامة رئيس الجمهورية وكبار مسؤولي الدولة في مسجد دار الرئاسة في غرة شهر رجب الحرام .

الى ذلك اشار الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور احمد عبيد بن دغر في كلمته إلى أننا نتذكر رحيل رجل عظيم بكل المقاييس الوطنية والعلمية الشهيد الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى والذي كان ضمن صفوف الحركة الوطنية للدفاع عن الوطن وكان يرحمه الله يرفض الظلم والاستبداد في الشمال ويدافع من أجل تحرير الأرض من الاستعمار البريطاني في الجنوب

و كان هامه وطنية كبرى وسوف تبقى ثابتة للأجيال القادمة . . مضيئاً بأن الفقيد كان سنداً وعضداً قوياً لفخامة رئيس الجمهورية في كافة المراحل التاريخية التي مرت بوطننا العزيز الغالي حتى الوصول للمحطة التاريخية العظيمة الـ ٢٢ من مايو المجيد وإقامة الدولة اليمنية الحديثة دولة الوحدة والحرية والديمقراطية والتنمية وحتى آخر لحظات حياته الغنية بالبذل والعطاء ونكران الذات وبرز في ذلك كواحد من الوجدويين الأوائل ومن السياسيين والاقتصاديين الذين عرقتهم ساحات النضال الوطني الحر الصادق والمسئول.

واستعرض بن دغر الأزمة السياسية التي يمر بها الوطن.. مؤكداً بأن المؤتمر الشعبي العام وفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية مستعدون للحوار مع أحزاب اللقاء

المشترك من أجل الخروج من الأزمة والوصول إلى حلول تحفظ وحدة الوطن واستقراره والوصول إلى التغيير السلمي للسلطة عبر الطرق الديمقراطية . . مشيراً إلى أن الرئيس ليس متمسكاً بالسلطة ومستعد لمغادرتها في حال الوصول إلى اتفاق يجنب الوطن ويلات الفتنة والحروب والانقسام.

من جانبه قال أمين عام المجلس المحلي لمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل بأننا نعيش اليوم ألم رحيل شهيد الوطن وشهيد جمعة الأمان الشهيد الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى والذي بدأ حياته في حقل التربية والتعليم معلماً ، ودرس في الأجيال معاني الحب للوطن ومعاني السلام ومعاني التضحية .

وأضاف: « إن ذكره سيبقى في قلوبنا إلى الأبد وان أبنائه وأحفاده سيواصلون

المشترك من أجل الخروج من الأزمة والوصول إلى حلول تحفظ وحدة الوطن واستقراره والوصول إلى التغيير السلمي للسلطة عبر الطرق الديمقراطية . . مشيراً إلى أن الرئيس ليس متمسكاً بالسلطة ومستعد لمغادرتها في حال الوصول إلى اتفاق يجنب الوطن ويلات الفتنة والحروب والانقسام.

من جانبه قال أمين عام المجلس المحلي لمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل بأننا نعيش اليوم ألم رحيل شهيد الوطن وشهيد جمعة الأمان الشهيد الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى والذي بدأ حياته في حقل التربية والتعليم معلماً ، ودرس في الأجيال معاني الحب للوطن ومعاني السلام ومعاني التضحية .

وأضاف: « إن ذكره سيبقى في قلوبنا إلى الأبد وان أبنائه وأحفاده سيواصلون

المشترك من أجل الخروج من الأزمة والوصول إلى حلول تحفظ وحدة الوطن واستقراره والوصول إلى التغيير السلمي للسلطة عبر الطرق الديمقراطية . . مشيراً إلى أن الرئيس ليس متمسكاً بالسلطة ومستعد لمغادرتها في حال الوصول إلى اتفاق يجنب الوطن ويلات الفتنة والحروب والانقسام.

من جانبه قال أمين عام المجلس المحلي لمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل بأننا نعيش اليوم ألم رحيل شهيد الوطن وشهيد جمعة الأمان الشهيد الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى والذي بدأ حياته في حقل التربية والتعليم معلماً ، ودرس في الأجيال معاني الحب للوطن ومعاني السلام ومعاني التضحية .

وأضاف: « إن ذكره سيبقى في قلوبنا إلى الأبد وان أبنائه وأحفاده سيواصلون

## منتصف أكتوبر.. حفل تأبيني لشهيد الوطن عبدالغني بن دغر : الفقيد سيبقى ملهماً للأجيال في النضال ضد الظلم والاستبداد



العمل على درب الخير والعطاء الذي سلكه في حياته».

وأكد أن الخسارة فادحة والخطب جليل والفرغ الذي تركه لا يمكن نسيانه أو تجاهله وأنه حاضر بيننا بمواقفه الوطنية الشجاعة في كل الملمات التي مر بها الوطن .

حضر الإحتفائية وزير الشباب والرياضة عارف الزوكا عضو اللجنة العامة وعضو مجلس النواب احمد الزهيري -عضو اللجنة العامة ووزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور إبراهيم حجري و نائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي،

وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية ورؤساء وأمناء عموم المجالس المحلية ومسؤولي مكتب التربية وجمع كبير من المواطنين.

المشترك من أجل الخروج من الأزمة والوصول إلى حلول تحفظ وحدة الوطن واستقراره والوصول إلى التغيير السلمي للسلطة عبر الطرق الديمقراطية . . مشيراً إلى أن الرئيس ليس متمسكاً بالسلطة ومستعد لمغادرتها في حال الوصول إلى اتفاق يجنب الوطن ويلات الفتنة والحروب والانقسام.

من جانبه قال أمين عام المجلس المحلي لمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل بأننا نعيش اليوم ألم رحيل شهيد الوطن وشهيد جمعة الأمان الشهيد الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى والذي بدأ حياته في حقل التربية والتعليم معلماً ، ودرس في الأجيال معاني الحب للوطن ومعاني السلام ومعاني التضحية .

وأضاف: « إن ذكره سيبقى في قلوبنا إلى الأبد وان أبنائه وأحفاده سيواصلون

المشترك من أجل الخروج من الأزمة والوصول إلى حلول تحفظ وحدة الوطن واستقراره والوصول إلى التغيير السلمي للسلطة عبر الطرق الديمقراطية . . مشيراً إلى أن الرئيس ليس متمسكاً بالسلطة ومستعد لمغادرتها في حال الوصول إلى اتفاق يجنب الوطن ويلات الفتنة والحروب والانقسام.

من جانبه قال أمين عام المجلس المحلي لمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل بأننا نعيش اليوم ألم رحيل شهيد الوطن وشهيد جمعة الأمان الشهيد الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى والذي بدأ حياته في حقل التربية والتعليم معلماً ، ودرس في الأجيال معاني الحب للوطن ومعاني السلام ومعاني التضحية .

وأضاف: « إن ذكره سيبقى في قلوبنا إلى الأبد وان أبنائه وأحفاده سيواصلون

المشترك من أجل الخروج من الأزمة والوصول إلى حلول تحفظ وحدة الوطن واستقراره والوصول إلى التغيير السلمي للسلطة عبر الطرق الديمقراطية . . مشيراً إلى أن الرئيس ليس متمسكاً بالسلطة ومستعد لمغادرتها في حال الوصول إلى اتفاق يجنب الوطن ويلات الفتنة والحروب والانقسام.

من جانبه قال أمين عام المجلس المحلي لمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل بأننا نعيش اليوم ألم رحيل شهيد الوطن وشهيد جمعة الأمان الشهيد الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى والذي بدأ حياته في حقل التربية والتعليم معلماً ، ودرس في الأجيال معاني الحب للوطن ومعاني السلام ومعاني التضحية .

وأضاف: « إن ذكره سيبقى في قلوبنا إلى الأبد وان أبنائه وأحفاده سيواصلون

المشترك من أجل الخروج من الأزمة والوصول إلى حلول تحفظ وحدة الوطن واستقراره والوصول إلى التغيير السلمي للسلطة عبر الطرق الديمقراطية . . مشيراً إلى أن الرئيس ليس متمسكاً بالسلطة ومستعد لمغادرتها في حال الوصول إلى اتفاق يجنب الوطن ويلات الفتنة والحروب والانقسام.

من جانبه قال أمين عام المجلس المحلي لمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل بأننا نعيش اليوم ألم رحيل شهيد الوطن وشهيد جمعة الأمان الشهيد الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى والذي بدأ حياته في حقل التربية والتعليم معلماً ، ودرس في الأجيال معاني الحب للوطن ومعاني السلام ومعاني التضحية .

## انتصاراً للدين

### نزار الولي

البيان الأخير الذي أصدره علماء اليمن الجمعة رغم أنه تأخر لأنه يمثل بارقة أمل قد تصحح المفاهيم المغلوطة عند البعض بسبب حملة التضليل الموسعة التي أدارها الإخوان المسرفون عبر خطبائهم في الجوامع التي حولوها إلى منابر فتنة ومصدر للشقاق والفرقة ونشر الأحقاد بين أبناء الدين والوطن الواحد.

وأعني بالتأخير هنا ذلك التباطؤ والاهمال إزاء تلك الفتاوى التكفيرية وتبرير قتل المسلم لأخيه، والجزم بأن ما يدور من صراع سياسي وحزبي على السلطة جهاد واجب، حتى أن المدعو فؤاد دحابة انطلق وسط الجوع مرضاً على القتل بقوله المشنوم: «قتلانا في الجنة وقتلناهم في النار»، وقد تساءلت حينها أين علمائنا وأين عقلاؤنا وأين الدولة؟ فلا يعقل أن يسكت الجميع على هذا التحريض الفاضح على الفتنة والفتنة أشد من القتل.

وعودة إلى بيان العلماء سجد أن أهم ما فيه هو ذلك التركيز على معالجة بعض الآثار الفكرية السلبية للأزمة الناتجة عن استخدام الدين لخدمة طرف سياسي ضد غيره بما في ذلك تقديم تفسيرات خاطئة للآيات وتطويع الأحاديث، بل واختراع وتصميم أحاديث جديدة تتماشى مع متطلبات الخطة الانقلابية للإخوان وحلفائهم الذين خرجوا على قاعدة «درء المفساد مقدم على جلب المنافع» واستبدلوها بالقاعدة الميكافيلية: «الغاية تبرر الوسيلة» فتحول الدين لديهم إلى وسيلة تحقق غاياتهم المنحرفة بأساليب منحرفة..

لقد اعتبر البيان حراس المنشآت الحكومية والخاصة مجاهدين تقديراً لدورهم في تأمين حياة الناس والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، وهو واجب مقدس يمنح الحياة والأمن لغيرهم فيما يتعرضون هم للاعتداء والخطر من قبل العناصر التخريبية التي ما فتئت تدمر كل شيء وتعبث في الأرض نهبا وسلبا وتقتل كل من يحاول منعها أو اعتراضها، والضحية دائماً هم أولئك الجنود المرابطون من أجل خدمة الآخرين.

ولاشك أن تحريم قطع الطريق مبدأ ديني وعرف أخلاقي إلا أن التأكيد عليه يمثل أهمية بالغة في الوقت الراهن بعد أن أفتى عبدالمجيد الزداني أن قطع الطرقات بغرض الاعتصام ضرب من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، متجاهلاً بذلك كل الأحاديث والأدلة الشرعية التي تحرم الجلوس في الطرقات فضلاً عن قطعها، والهدف تقديم غطاء ديني لأي فعل سياسي يعارض النظام، حتى ولو كان بهذه الهشاشة والسذاجة التي لا يقبلها عقل ولا منطق، فأى دين هذا الذي يبيع انتهاك حرمت الناس وإغلاق أمنهم وقطع أركانهم؟! بل هي السياسة الحقارة واطماع السلطة التي أعمت عيونهم وبصائرهم.

اعتقد أن الحرمت العشر التي أكد بيان العلماء على تعظيمها والالتزام بها كافية لضبط الأزمة السياسية وأبقائها في مستقرها الطبيعي بعيداً عن الأضرار المباشرة بمصالح الناس ومعابشهم، ومنها حرمة الدماء والأرواح وحرمة التعدي على المنشآت الحكومية والمعسكرات والممتلكات العامة والخاصة وحرمة المساجد والمدارس وتحريم إطلاق النار وترويع الأمنين.. فمتى تجد هذه الدعوة صدى لدى هؤلاء؟!!

## أعلنت التأييد وسرعة تطبيق توصياته أحزاب التحالف تدعو إلى الالتزام بتنفيذ بيان العلماء للخروج من الأزمة

والمدارس من المظاهر المسلحة وعدم عرقلة عملية التعليم والتنمية في البلاد.

كما حثت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي الحكومة ومؤسساتها المعنية بالعمل على حل قضايا المواطنين في المحافظات الجنوبية

والمسارعة في تخفيف معاناة الشعب وتوفير المشتقات النفطية والخدمات والحد من التلاعب في الأسعار ومحاسبة المتلاعبين بها.. مشدداً على الأخذ بتوصيات علماء اليمن بسرعة كشف حقيقة الاعتداء على جامع دار الرئاسة وأحداث جمعة الثامن عشر من مارس وتقديم الجناة للعدالة.

من أزمته المهلكة ورفع المظاهر المسلحة وإزالة المظالم والبت فيها وحماية المصالح العامة والخاصة والعودة إلى الحوار وعدم الخروج على ولي الأمر والالتزام بالعقود والعهود المنظمة للحياة السياسية في البلاد ودستورها وقوانينها.

كما ناشد التحالف بضرورة عودة وحدة الصف برجع الخارجين من عسكريين ومدنيين وترك التمرس في المدارس والمنشآت العامة والخاصة ورفع المظاهر المسلحة من المدن والطرقات... معرباً عن أمه في الاستجابة إلى دعوات العلماء بسرعة إخلاء المباني والمنشآت والجامعات

وتخويف الأيمن والمضي في مخطط تأمري وتضليلي يستهدف الوطن وشبابه ، وكل المشاريع والسلوكيات التي تضر بالبلاد والعباد ، تحريمها يأتي من صلب وجوهر العقيدة الإسلامية والرسالة السمحة التي أتى بها سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم كمنهج حياة متكامل يبني الأمم ويحفظ الأوطان ويعلي مكانة الفرد بحقوقه وواجباته.

وأهابت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بكل الأطراف والقوى السياسية والحكومة إلى الأخذ بتوصيات علماء اليمن بالاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله للخروج بالوطن

أعلنت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي مباركتها وتأييدها لما جاء في البيان الختامي الصادر عن المؤتمر العلمي لجمعية علماء اليمن في ختام فعالياته التي انعقدت أواخر سبتمبر الماضي تحت شعار (نحو رؤية شرعية واضحة)..

وأكدت على أن ما جاء في بنود البيان من تعظيم لحرمت الدم والاعتداء على المعسكرات والجنود والتعدي على المنشآت والممتلكات والوقوف في طريق العملية التعليمية من خلال إغلاق المدارس والجامعات ، وترويع

## استمرار اعتداءات الفرقة تكسي صنعاء بالسواد

### بليغ الخطابي



> تصاعدت خلال الأيام الماضية وتيرة الاعتداءات المستهدفة مساعي افشال أي اتفاق أو توافق يفرضي إلى انتخابات ديمقراطية مبكرة وتهدف الاعتداءات إلى جر البلاد لمستنقع العنف والفوضى.. وذلك من قبل مليشيات حزب الإصلاح ومتمردي الفرقة الأولى مدرع وعصابات أولاد الأحمر وطالبان جامعة الإيمان.. وتزامنت تلك الأعمال البربرية التي لا يقرها دين ولا شرع مع صدور بيان علماء اليمن الذي عظم فيه حرمة سفك الدماء والتعدي على المنشآت العامة والخاصة وجنود الأمن والجيش والمواطنين والذين وصل عدد الشهداء الذين سقطوا في المواجهات المفتعلة وعمليات الاستفزاز والإقتحام وما يسمى «التصعيد» منذ بداية الأزمة نحو (١٤٩٠) من أفراد الجيش والأمن والمواطنين إضافة إلى آلاف الجرحى.. منهم (٦١) شهيداً سقطوا في صد الاعتداء الغاشم لمجاميع إرهابية ومليشيات إصلاحية على معسكر اللواء (٦٣) مشاة جنبي (حرس جمهوري) الأسبوع الماضي.. إلى جانب إصابة امرأتين وعدد آخر في قصف مليشيات الإصلاح لعدد من منازل المواطنين لقرية عومرة بمديرية أرحب مساء أمس الأول السبت.. كما استهدف القصف العشوائي لمتهمي الفرقة التابعة للمنشق على محسن بقذائف الهاون لمعسكر حرس الشرف بشارع الزبيري يوم الجمعة الماضية وإطلاق نار كثيف على رجال الأمن في جولة كنتاكي أمس الأحد بالتزامن مع الاعتداء على منازل المواطنين بشارع هائل، كما توالى حالات الأختراق للهدنة القائمة من قبل المليشيات المارقة والعصابات الإرهابية لأولاد الأحمر خلال اليومين الماضيين بتنفيذ عدد من الاعتداءات منها الاعتداء على منزل النائب صغير عزيز بمدينة صوفان بالعاصمة صنعاء وخلفت استشهاده شخص من أتباع الشيخ صغير ونحو (٩) جرحى.. بعد استخدامهم مختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة..